

02) (موهم التعارض) من دورة شرح مادة علوم القرآن (فضيلة

الشيخ د. محمد هشام طاهر

محمد هشام طاهري

ناخذ موهم بالتعاطف ثم نقف بالنسبة لمبحث مهم التعارض في القرآن الكريم حقيقة هذا المبحث ليس مبحثا اه جديدا كما نظن بعض الناس وقد بحثه ابن عباس رضي الله تعالى عنهما مع نجدة ابن عامر آ رئيس النجدات من الخوارج - [00:00:01](#) وبين له نفي شعار في القرآن الكريم وبوب عليه البخاري رحمه الله تعالى في عدة مواضع من كتاب التفسير من صحيحه والف فيه خطيب اهل السنة والجماعة الامام ابن قتيبة الدينوري في كتابه مشكل القرآن - [00:00:25](#)

ايش الف؟ الف كتاب مشكل قال لي اي شيء لبيان انه لا يوجد تعارض في هذا الباب واول من زعم التعارض في القرآن ونادى به الملاحدة والزناطقة الذين ارادوا هدم الاسلام - [00:00:44](#) والف شيخ مشايخنا الشيخ محمد الامين الشقيقي رحمه الله كتابا عظيما نافعا مافعا ما الف مثله وهو دفع ايها الاضطراب عابتها هي اللي في الدهاب دفع ايها ها الاضطراب عن اي الكتاب للشيخ لشيخ مشايخنا الشيخ محمد الامين الشقيقي رحمه الله - [00:01:02](#)

اولا لابد من ان ندرك انه يمتنع التعارض في كتاب الله عز وجل. كما قال تعالى ولو كان من عند غير لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فلا يمكن ان يقول صلوا ثم يقول لا تصلوا صح ولا لا؟ طيب اذا سمع الانسان واقيموا الصلاة ثم قال لا تقربوا الصلاة اذا سمع الانسان - [00:01:28](#)

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون ثم قال فويل للمصلين لابد ان يدرك ان هذا الكلام في وجهه وان هذا الكلام في وجهه اذا لا يوجد تعاهد صح ولا لا - [00:01:54](#)

لابد ان نقنع اولاً ان نتأمل ونجد انه لا يوجد تعارض في كتاب الله طيب اذا وجد ما يوهم التعارض فنقول نقول انتبه لاسف لا يوجد في القرآن ما يوهم التعامل التعارض انما يوجد في اذهاننا - [00:02:07](#) واضح التعاون يوجد وين؟ في اذهانهم. لذلك قال الشيخ لا يمكن ان يقع التعاون بين ايتينهما خبري لانه يلزم القوم احداهما كذب وهو مستحيل في اخبار الله كما قال تعالى ومن نصدق من الله حي - [00:02:25](#)

يعني قال عن النار لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم. هل يمكن يجي اية ثانية يقول لا ثمانية ابواب ملك مالك طيب اخبر ان القيامة تكون هل يمكن يجي اية تقول ما في قيامة؟ ما يمكن - [00:02:42](#)

ثانيا لا يقع التعارض بين ايتين مدلولهما حكمي لان الاخيرة منهما ناسخا الاولى. ما ننسخ من اية تأتي بخير منها او نصيحة هذه المسألة واضحة ايضا طيب يقول ما هو العمل عند توهم التعاهد؟ اذا رأى الانسان ما يوهم التعارض في ذهنه فيحاول الجمع بينهما فان لم يتبين - [00:03:00](#)

يسأل اهل الذكر وهم العلماء وييسر الله له من يشاء امثلة مهم التعارف يقول مثاله قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقوله فيه وانك لتهدي الى صراط مستقيم. الجمع سهل. نقول هداية في الاية الاولى المنفية لا تهدي هي هداية - [00:03:22](#)

التوفيق والالهام الذي محله القلب فلا يملكه الا مقلب القلوب سبحانه وتعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم المثبت هنا هي هداية

ايش؟ الدلالة والبيان والارشاد وهي للنبي صلى الله عليه وسلم وللكتاب وللعلماء - [00:03:47](#)

طيب مثالي الثاني ان الله لا يأمر بالفحشاء وقوله تعالى واذا اردنا ان نهلك مرية امرنا مترفيا فسقوا فيها. اه ظن بعض الناس ان هذا

ايش؟ تعاون. نقول الله لا يأمر بالفحشاء يعني شرعا - [00:04:06](#)

واضح لا يقول افعلوا فحشاء حاشا ان يأمر بالفحشاء اما قوله تعالى امرنا مترفيا فسقوا فيها امرنا بمعنى اذنا كوننا. امر كوني اذا ما

في تعارض بين طيب اه ذكر الشيخ المؤلفات في هذا الباب تأويل مشكل القرآن لابي قتيبة وذكرنا كتاب الشيخ محمد الامين

الشنقيطي لدفع مهام الاقتراب - [00:04:25](#)

عن الكتاب اه نقف على هذا ان شاء الله - [00:04:51](#)